

دليل بحث الأطفال سندباد المعرفة

اعداد / إيمان محمد محمود⁽¹⁾

تمهيد:

الطفولة هي حجر الأساس في بناء المجتمعات، والطفل هو الثروة الحقيقية لأية أمة، وتُعدُّ ثقافة الطفل لبنة أولى لثقافة الإنسان، ومن ثم ثقافة المجتمع، وهي السبيل إلى صقل مواهبهم وإثراء تفكيرهم، ومن هنا فإن الاهتمام بأدب الطفل يعد من أهم الأمور التي يقاس بها تقدم الأمم والشعوب؛ فالدول المتقدمة تولي عناية خاصة بثقافة أطفالها؛ لأنهم يمثلون ثروتها وطموحها؛ لذلك بدأت الدول العربية تهتم بثقافة الطفل وتكنولوجياه، وكان على رأسها مصر في السعي إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات لتطوير أدب الطفل من خلال تنفيذ بعض المشروعات، مثل إنشاء نوادي الطفل المتطورة، وإنشاء المواقع الإلكترونية التي تخدم الطفل على شبكة الإنترنت، ولكن لم يفكر أحد في أداة البحث التي تنقل وتثبت ثقافة الطفل المصري، والتي تتعلق بالدين الإسلامي الصحيح والحضارة والتاريخ المصري والقيم والتقاليد التي تحتضن الطفل المصري دون أي تشويه له؛ لذلك أقيم على غرار أدلة البحث الإلكترونية الأجنبية أول دليل بحث عربي على شبكة الإنترنت يعد ويصمم خصيصاً من أجل أطفال مصر والعالم العربي لينقل بين صفحاته مواقع الأطفال الملائمة لهم بعيداً عن الخرافات والمعلومات المغلوطة والمنشورة عبر مواقع الإنترنت، والتي يمكن أن تفسد تلك العقول الصغيرة وهي مع بداية رحلتهم مع التفكير ومع الحياة. ومن ثم يتطرق هذا الفصل إلى الدليل الإرشادي لدليل بحث الأطفال التجريبي وعرض أهم مكوناته والهدف من إنشائه.

الهدف من إنشاء دليل البحث:

1. تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم المراحل التي يمرُّ بها الإنسان في حياته؛ حيث توضع فيها البذور الأولى للشخصية، والتي يظهر عائدها وملاحظها في مستقبل الفرد؛ حيث تعتبر عقول الأطفال عقولاً صافية في الصغر؛ ترسخ فيها المعلومات المتلقاة صحيحة أم خاطئة، والتي ستظل معه كخبرة باقية في ذاكرة الطفل، ومن ثم يأتي خطورة دخول الأطفال دون أرضية معرفية وثقافية ودينية يقفون عليها وتمحيهم مما قد يصل إليهم من أفكار ومعلومات قد تكون منافية للعادات

(1) مراقب جودة بشركة النظم العربية المتطورة.

والتقاليد، ومنها على سبيل المثال إعطاء معلومات خاطئة عن الدين الإسلامي وعن الرسول (ﷺ)، وقد تكون في معظمها موجهة إلى خدمة أغراض معينة وأغراض مشبوهة ومدسوسة على التاريخ والحضارة واللغة بهدف التشويش على عقول الأطفال وتحويل انتماءهم وولاءهم إلى غير الدين والوطن.

2. التواجد الكبير للأطفال على شبكة الإنترنت؛ حيث يُتوقع أن يبلغ عدد الأطفال تحت 16 سنة إلى 77 مليون طفل؛ وذلك بحلول عام 2005⁽²⁾، لذلك من الضروري توفير البديل من المواقع التي تناسب احتياجاتهم وميولهم.

1. التنامي المتزايد لأدوات البحث للأطفال الأجنبية على شبكة الإنترنت؛ حيث قامت الباحثة بالتصفح على الشبكة العنكبوتية خلال شهر يناير 2004، وبلغ عدد أدوات البحث الأجنبية للأطفال على الشبكة حوالي 92 محرّكاً، واستمر البحث إلى شهر سبتمبر 2004، فلاحظت الباحثة زيادة ملحوظة تقدّر بحوالي 20 أداة بحث، أي أن الإجمالي هو 112 أداة بحث حتى الآن.

ونظراً لظاهرة الزيادة الملحوظة في أدوات البحث للأطفال والتي تصل إلى أداة بحث بمعدل كل شهر، وما تقدّمه تلك الأدوات لعقول الأطفال المصريين من مواقع أجنبية، وما صاحب ذلك من قلة مواقع الأطفال العربية على الشبكة التي تخاطب عقلية الطفل المصري، والتي لم تنل عناية مناسبة إلى الآن، فمواقع الأطفال على قلمنا تقتصر على الترفيه والصدقات وبعض القصص، وقلما تعتنى بالناحية التعليمية والتربوية، في حين أن المواقع الأجنبية الخاصة بالطفل تسعى إلى ربط كل أوجه حياة الأطفال بالإنترنت، كالمجال الدراسي والصدقات وإمكانات البحث والمساعدة في أداء الواجبات المدرسية.

2. إن ضعف اهتمام المواقع العربية للأطفال يمثل خطورة كبيرة لما يمكن أن يتعرض له الطفل من المخاطر الناجمة عن شبكة الإنترنت؛ حيث إن الأطفال ليسوا بمنأى عن خطر المواقع المنافية للأداب العامة، إضافة إلى ما تحفل به الشبكة من مواقع فكرية وعقائدية تمثل خطورة على الأطفال والمراهقين من الجنسين، وخصوصاً أنها من الأعمال النشطة على الشبكة، والدخول إليها يتسم بالسهولة، بالإضافة إلى ذلك لم تنل المواقع اهتماماً في الإشراف التربوي. ويمكن تلخيص بعض الملاحظات على مواقع الأطفال العربية⁽³⁾:-

(2) Pastore. Michael. Number of Kids Online Growing

.- Data Access : 25/12/2006 URL : <http://www.clickz.com/showPage.html?page=150161>

(3) حسام عبد القادر . عشوائية الإعلام الموجه للطفل . ورشة عمل بالمعهد السويدي بالإسكندرية عن الإعلام والشباب ، الإسكندرية ، 2004 .

- § لم تستغل المواقع الموجهة إلى الأطفال إمكانيات الإنترنت الهائلة في تقديم مواد جيدة للطفل يرفع بها من قدراته أو يؤهله علمياً أو فكرياً .
- § يوجد العديد من مواقع الأطفال لم تحدد الفئة العمرية التي يوجه إليها رسالته .
- § معظم المواقع المخصصة للأطفال منشأة داخل المواقع المجانية التي تسمح بإعطاء مساحة مجانية للمستخدم يكتب فيها ما يريد؛ مما يدل على عدم وجود شكل تنظيمي مؤسسي أو منهجي لعمل مثل هذه المواقع .
- § أصبح وجود باب للطفل داخل أي موقع كبير أو ضخماً جزءاً مكتملاً للموقع دون الاهتمام بما يقدم داخل هذا القسم .
- § معظم مواقع الأطفال على الإنترنت لا تجدد إلا بعد فترات طويلة جداً، قد تصل إلى سنة أو أكثر، وقد لا يتجدد الموقع أصلاً ويظل على ما هو عليه منذ نشأته .

نماذج من مواقع الأطفال العربية:

1. موقع لميس: www.almes.8m.com : هو موقع شخصي يعرض من خلال موقع آخر إعلاني يعطي مساحة مجانية، والموقع سعودي، ويشتمل على بعض المناظر الطبيعية لمناطق متعددة من المملكة العربية السعودية، وتحت عنوان نادي أصدقاء لميس نشرت بعض الصور لأصدقاء لميس، بالإضافة إلى بعض القصص، والأناشيد، وبعض الألعاب وضعت بشكل عشوائي، والأناشيد تحتاج إلى برنامج لتشغيل الأغاني ليتم تنزيلها .
2. موقع فناتير- التعليم الذكي www.Fananteer.com : الموقع ربحي يركز على الألعاب وترويجها وبيعها، وكان يمكن أن يقوم بهذا الدور بجانب أدوار أخرى، مثل التعليم وتنمية المهارات وغيرها؛ لكي يستفيد الطفل من الموقع ولا يدخل لمجرد شراء لعبة غالباً ما سيذهب مع الأسرة لمشاهدة الألعاب في محل الألعاب ويختار بنفسه دون الحاجة إلى مشاهدة صور فقط لهذه الألعاب .
3. فراس www.ferastoon.com : وهو موقع لمجلة سعودية موجودة في الأسواق، والموقع نقل حرفي للمجلة ما عدا استبيان للأطفال عن التعاطف مع أطفال فلسطين، وحتى القصص الموجودة بالموقع نقلت من المجلة عن طريق مسحها بالإسكانر؛ مما يجعل تحميلها بطيئاً من ناحية، وتظل كتابات القصة صغيرة على نظر الطفل من ناحية أخرى، وهو شيء متكرر مع معظم أبواب المجلة .
4. ماجد www.emi.ae/home/press/majed.html : هو موقع مجلة ماجد الإماراتية للأطفال، ولكن الموقع ليس مخصصاً للمجلة، وإنما لجريدة الاتحاد والمجلة زهرة الخليج والمجلة ماجد، وكل هذا يقع داخل موقع الإمارات للإعلام، والموقع عبارة عن بعض المعلومات عن مجلة ماجد وتعريف بها وبالعاملين بها والاشتراكات ولم ينقل حتى إحدى صفحات المجلة .

5. مجلة الفاتح www.al-fateh.net: الموقع عبارة عن نفس المجلة اليمينية المطبوعة، ولكنها على شبكة الإنترنت، ولكنه أيضاً لم يستغل إمكانيات الإنترنت، بل على العكس؛ فقد نقل المادة دون مراعاة لنوع التقنية الجديدة؛ فمثلاً في صفحة "مهارات" يوجد رسم لعدة أشكال تكون شكل حمار يطلب من الطفل أن يقص هذه الأشكال ويلصقها على ورق كرتون ليكون الشكل، وطبعاً هذا مفهوم في المجلة المطبوعة، ولكن كيف سيقوم بهذا من على شاشة الكمبيوتر؟!

أيضاً في باب "ارسم ولوّن" يطلب من الطفل أن ينقل الرسم إلى أحد برامج الرسم على الكمبيوتر ويلونه أو أن يطبعه ويلونه على الورق؛ مما يصعب الأمر على الطفل، وكان يمكن بكل بساطة أن يتيح إمكانية خاصة بهذه الصفحة ليقوم الطفل بالتلوين مباشرة؛ فالموضوع ليس مجرد نقل لصفحات المجلة فقط.

6. موقع حورس للأطفال: http://www.horus.ics.org.eg/ar/Default_HTML.aspx: تأسس موقع حورس عام 1997م، وقد قام المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج بإعداده، وقد أعد هذه الموقع لجمعية الرعاية المتكاملة. ويوجد بعض العيوب في هذا الموقع يمكن إنجازها في النقاط التالية:

بيان المسؤولية:

- لا توجد معلومات شارحة أو توضيحية عن الجهات المسئولة عن هذه الموقع من حيث النشاطات والاهتمامات والتوجهات الموضوعية.
- لا يحتوي الموقع على معلومات تدل المتصفح على إذا ما سبق للجهة التي قامت بإنشاء المركز بإنشاء مواقع للأطفال سابقة تدل على الخبرة والكفاءة للجهة المصممة للموقع.
- لا يوجد نص أو مقدمة توضح للمتصفح في هذا الموقع الفئات الموجه إليها هذا العمل أو حتى الفئات العمرية، كما لا توجد في هذا الموقع معلومات تدل على الأهداف التي قام من أجلها هذا الموقع، بالإضافة إلى عدم توفر دلالات موضوعية تغطي أو تدل على الجانب الموضوعي للموقع.
- لم يقدم مصمم للموقع تعريفاً لشخصية حورس، والتي يمكن أن تكون معروفة لبعض الأطفال أما البعض الآخر فتعتبر هذه الشخصية غير واضحة، وخاصة الأطفال من خارج جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى إن الموقع ليس محصوراً لاستخدام الأطفال في جمهورية مصر، بل هو متاح على شبكة عالمية تستدعي إعطاء نبذة تعريفية عن هذه الشخصية.

المحتوى:

- الموقع لا يتيح أية معلومات تعبر عن المقدمة في أي شكل من الأشكال - سواءً المصورة أو المسموعة أو النصية - تساعد الأطفال على التعرف على هوية الموقع.

- رغم أن عنوان الموقع قصير ويمكن تذكره بسهولة إلا أنه لا يدل على أنه موقع خاص بالأطفال من واقع العنوان .

- عدم استخدام التقنيات الصوتية في هذا الموقع قلل من شأنه كموقع للأطفال ، ولاسيما أن الجميع مؤمن بالتأثيرات الصوتية والمصورة على الأطفال .

الأخطاء اللغوية:

هناك بعض الأخطاء اللغوية أو بعض العبارات التي لم يوفق القائمون على إنشاء الموقع في استخدامها، والتي يمكن أن تكون غير مناسبة وكان الأفضل استبدالها بعبارة شائعة الاستخدام، مثل "مقر ومقرات" والأحسن استخدام "موقع أو مواقع"، موجودة في الصفحة الخاصة بتقديم "نبذة عن حورس"، أيضاً بعض العبارات يشعر القارئ أو المتصفح لهذا الموقع أنه مبالغ فيها أو قدمت بأسلوب ركيك، مثال: "هذا هو أول مقر مصري يتم إعداده وتصميمه خصيصاً من أجل أطفال العالم"⁽⁴⁾.

وبناءً على المبررات والملاحظات السابقة في مواقع الأطفال كان دافعا وراء إنشاء دليل مصري عربي يتولى الإشراف والتقييم للمعلومات المقدمة للطفل وتقديم مواقع تخدم ثقافة الطفل المصري أولاً والطفل العربي ثانياً؛ وذلك فيما يتعلق بالدين الإسلامي والحضارة والتاريخ المصري والقيم والتقاليد والتي تحتضن الطفل وتغرس فيه القيم الأخلاقية الفاضلة وتقوي جهازه المناعي ضد إيدز الثقافة الجديدة الوافدة إلينا، وكل ذلك بشكل يتناسب مع كل فترة عمرية لكل طفل؛ بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة. ولكل مرحلة ثقافتها الخاصة والتي تتوافق مع خصائص تلك المرحلة من لغة وأساليب وقيم ومفاهيم، ومن ثم فقد عانت الباحثة من تجميع تلك المواقع العربية والتي يمكن ذكرها في الفقرات التالية:

2/6 اختيار عنوان دليل البحث :

- إن حسن اختيار عنوان الدليل يتطلب ثلاثة أمور لا بد من التزام بها عند تصميم أي موقع :
- § أن يكون العنوان سهل التذكر، وهذا يستلزم ألا يكون طويلاً.
 - § الثاني: أن يدل العنوان على محتوى الموقع .
 - § الثالث: أن يكون العنوان جذاباً يلفت انتباه الأطفال .

لذلك يُفضّل اختيار عنوان مثل "سندباد المعرفة" عنواناً لموقع للأطفال للأسباب التالية :

(4) عاطف القطان بن محمد قطان . تقييم موقع حورس للأطفال . - cybrarians journal . ع 4 (مارس 2005) . تاريخ

الاطلاع 2007 / 1 / 18 . - متاح في :

- § أن سندباد هو شخصية خيالية من شخصيات ألف ليلة وليلة، مقتبسة من شخصية الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة، فهي بالفعل تنسب إلى الموروث العربي وليس الغربي.
- § أنها شخصية كرتونية تناسب الجمهور المقدم له، وهو الأطفال.
- § السبب الأخير والأهم هو دلالة مفهوم "سندباد"، والذي ينعكس على المحتوى والهدف من دليل البحث، وهو أن سندباد يرمز إلى بحار يستطيع أن يبحر عبر رحلاته على شبكة الإنترنت كل فترة لتزويد الدليل من مواقع المعرفة والثقافة والعلوم، وبذلك يكون قد حقق شروط اختيار العنوان الثلاثة السابقة الذكر.

تنظيم دليل البحث:

خطة التصنيف:

إن ظهور وانتشار أدلة التصفح الموضوعية على شبكة الإنترنت بشكل ملحوظ بغض النظر عن محتواها الموضوعي، لوحظ أنها تفتقر في بنائها إلى بنية تصنيف وتنظيم في تقسيم موضوعاتها، بل هي قائمة على الآراء الشخصية؛ لذلك حاولت الباحثة إتباع نظام تصنيف لترتيب الموضوعات بطريقة تمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر؛ مما يوفر في الوقت والجهد، فتخيل لو وضعت المواقع مختلطة مع بعضها البعض بدون تصنيف فسوف يتعذر أو يستحيل الوصول إليها إلا بالتنظيم السهل؛ لذلك اتبع نظام مطبق في مجال المكتبات هو نظام تصنيف ديوي العشري⁽⁵⁾ وذلك لعدة أسباب تالية:

1. تستخدم أكثر من 90% من مكتبات الأطفال في الوطن العربي نظام ديوي في ترتيب وتنظيم كتب الأطفال، بالإضافة إلى تطبيقه في أكثر من 130 بلداً، وتقوم المكتبات باقتناء كتب الأطفال وفق نظام ديوي الذي يضم علوم البشرية وفق عشر فئات رئيسية يُقتنى منها ما يلاءم طبيعة الطفل العربي.
2. نتيجة استخدام العديد من مكتبات الأطفال هذا النظام، نقوم من خلال دليل "سندباد المعرفة" على تعويد الطفل على استخدام المكتبة، لكن في شكلها الرقمي وكيفية استخراج الموقع من الفئة المناسبة له.
3. يقوم نظام تصنيف ديوي بتقنين وتحكيم وتنظيم سير المواقع كل على حسب فئته الموضوعية الرئيسية، ويتفرع بدوره إلى الفئات الموضوعية الأخص، أي الانتقال من العام إلى الخاص، لتعطي

(5) فؤاد إسماعيل فهمي. التصنيف العشري الموجز: الجدوال. الرياض: دار المريخ، 2002، ص. 239.

محمد عوض العادلي. موسوعة التصنيف العشري. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2000، 4 مج. محمد أحمد بغدادلي، السيد السيد النشار. التصنيف العشري لأوعية المعلومات: دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001، ص. ص. 36-37.

بيانات وصفية عن كل موضوع، ولجعل عملية البحث والتصنيف بالمنهجية والمنطقية؛ فمثلاً علم الأحياء يقسم إلى حيوانات ونباتات. . . إلخ، والحيوانات تقسم إلى ذكور وإناث، وهذا التقسيم هو تقسيم منطقي، أي أن المنطق هو الذي يحكم علاقة الشمول والاحتواء، بمعنى أن كل عضو في القسم الفرعي هو عضو أيضاً في الأقسام الشاملة له، كذلك يعطي للبحث التركيز والتخصيص؛ فمثلاً موضوع مثل الألعاب التعليمية يمكن أن يُتناول من أكثر من زاوية وأكثر من وجهة نظر، أي من وجهة نظر التعليم ومن وجهة نظر أنه نوع من أنواع الألعاب؛ لذلك يحكم نظام التصنيف عملية تخصيص عملية البحث ووضع المواقع المناسبة في الفئة الموضوعية الملائمة لها.

4. تتسم الخطة بكفاءة المصطلحات المستخدمة ووضوح معالمها وضوحاً لا يحدث التباساً أو شكاً، بحيث تفهم حدود كل قسم وما يضمنه من تفرعات، وعلاقة الموضوعات بكل منها والمكان الصحيح لها.

5. الترميز: بمعنى إعطاء كل موضوع داخل التصنيف رمزاً، وهذا الرمز يتكوّن من أرقام عشرية مبسّطة ليحدد هوية الموقع وموضوعه، كما أنه يعكس المنطقية والتدرج من القسم إلى الفرع إلى الشعبة.

ومن ثم أدخلت بعض التعديلات على نظام تصنيف ديوي ليلاءم فكر وعقلية الطفل من ناحية، ومن ناحية أخرى يتلاءم مع محتويات دليل البحث للأطفال على شبكة الإنترنت، كما هو في الجدول التالي:

جدول (1) تعديل بنية تصنيف ديوي العشري

الفروع العشرة الأولى لديوي العشري	تعديل الفروع العشرة لنظام ديوي العشري
المعارف العامة	المعلومات العامة
علم النفس والفلسفة	علم النفس
الديانات	الدين الإسلامي
العلوم الاجتماعية	المجتمع
اللغات	اللغات
العلوم البحتة	العلوم
العلوم التطبيقية	الطب - الإلكترونيات - الزراعة - المنزل
الفنون	الفنون - الألعاب
الآداب	الأدب العربي
الجغرافيا والتراجم والتاريخ	الجغرافيا والتاريخ

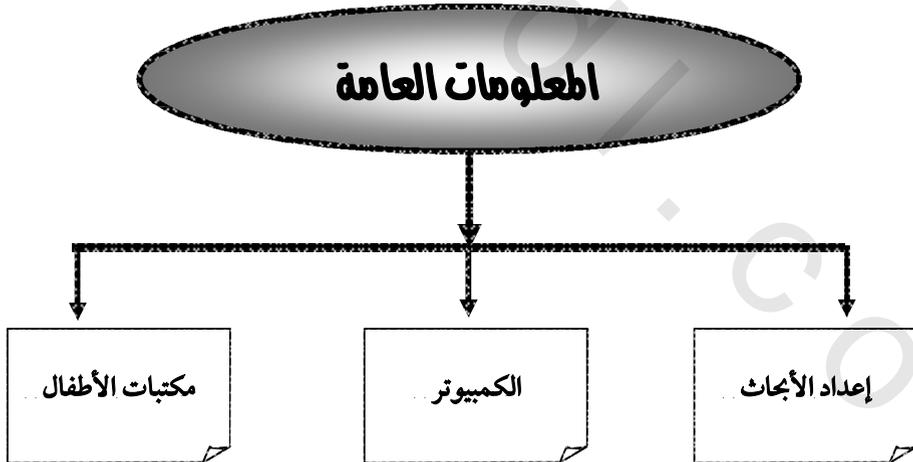
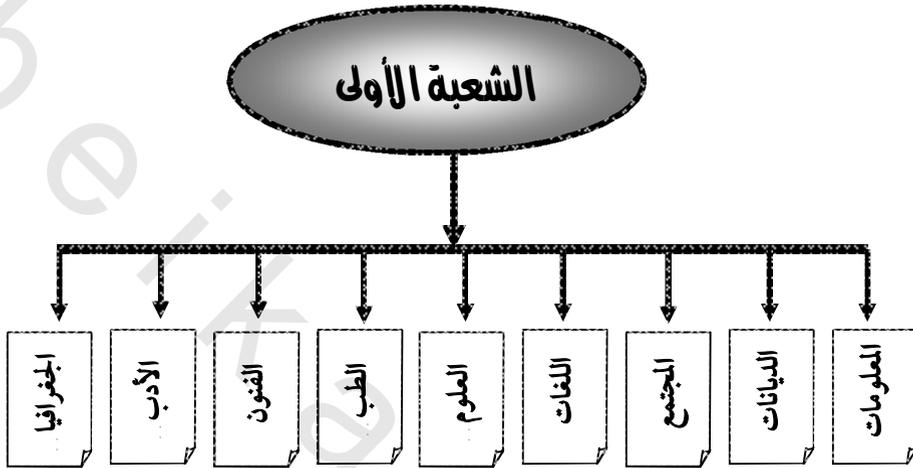
ونخرج من الجدول السابق رقم (55) الأتي :

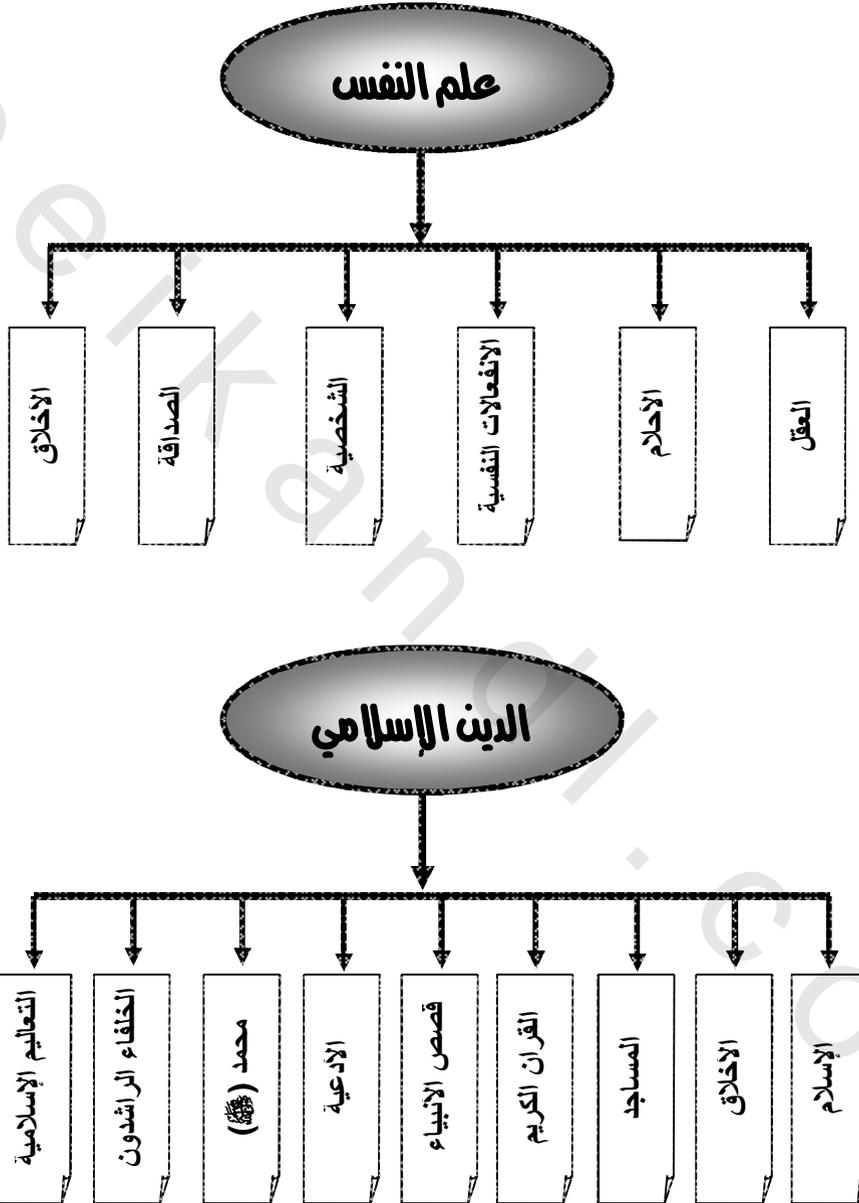
- § المعارف العامة تحوَّلت إلى قسم " المعلومات العامة " ؛ وذلك لتتناسب مع المحتوى الموضوعي للشعب الداخلية بما تشمله من (اختبارات ذكاء- البحث العلمي - بنوك المعلومات . . .) .
- § قسم الديانات تحوَّلت من صيغة الجمع إلى صيغة المفرد، ومن العام إلى الخاص ، أي تحوَّلت قسم الديانات إلى الدين ، وتخصَّص إلى الدين الإسلامي ؛ وذلك لأن الدليل يعالج الدين الإسلامي فقط ، وهو هدف من أهداف إنشاء دليل البحث للطفل العربي ؛ محاولة منه لإظهار الصورة الصحيحة للدين الإسلامي ، ودفع المطاعن والتشويهاات التي تدور حوله ، بالإضافة إلى عدم وجود للباحثة أية خلفية عن الدين المسيحي أو أية ديانة أخرى والحكم على مدى مصداقية هذه المعلومات المقدَّمة عن هذه الديانات لعرضها على الدليل .
- § قسم علمي النفس والفلسفة تحوَّلت إلى قسم علم النفس فقط ؛ لأن الدليل عالج فئة علم النفس بما تشمله من (التنجيم والأبراج والشخصية والأحلام والانفعالات النفسية والذكاء العقلي) .
- § قسم العلوم الاجتماعية تحوَّلت إلى قسم المجتمع ؛ وذلك لغموض وصعوبة المحتوى اللفظي المعبر عن هذا القسم ، ومحاولة تبسيطه إلى مصطلح معبر عن المجتمع وأحواله ومشاكله وأن يتناسب مع المحتوى الموضوعي المعالج في دليل البحث (تلوث البيئة- إدمان المخدرات- السكان- الكشافة- الأمثال . . .) .
- § قسم العلوم البحتة تحوَّلت إلى قسم العلوم ؛ وذلك لأن هذا القسم يعتبر غامضاً وغير مفهوم لدى الطفل ؛ فما المقصود بالعلوم البحتة؟ وبالتالي هذا الغموض سوف ينعكس على الطفل واحتياجاته ، وبالتالي لن ينهل الطفل من هذه الفئة ما يحتاجه منها ؛ وذلك لغموض مصطلحاتها .
- § قسم العلوم التطبيقية قُسم إلى أربعة فروع : الطب- الإلكترونيات- الزراعة- المنزل .
- § قسم الفنون قُسم إلى فرعين (الفنون- الألعاب) .
- § قسم الآداب تحوَّلت إلى قسم الأدب العربي ؛ وذلك لتخصيص جانب الأدب العربي فقط ولم يتناول أي نوع من الآداب الأخرى .
- § والتَّزَمَ بباقي مسميات الأقسام الأخرى ، وهي : (قسم اللغات- قسم الفنون- قسم الجغرافيا والتاريخ) .

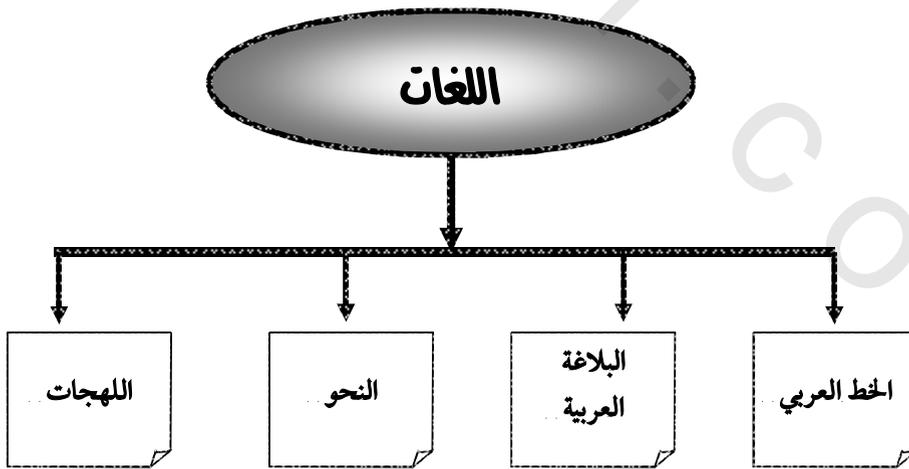
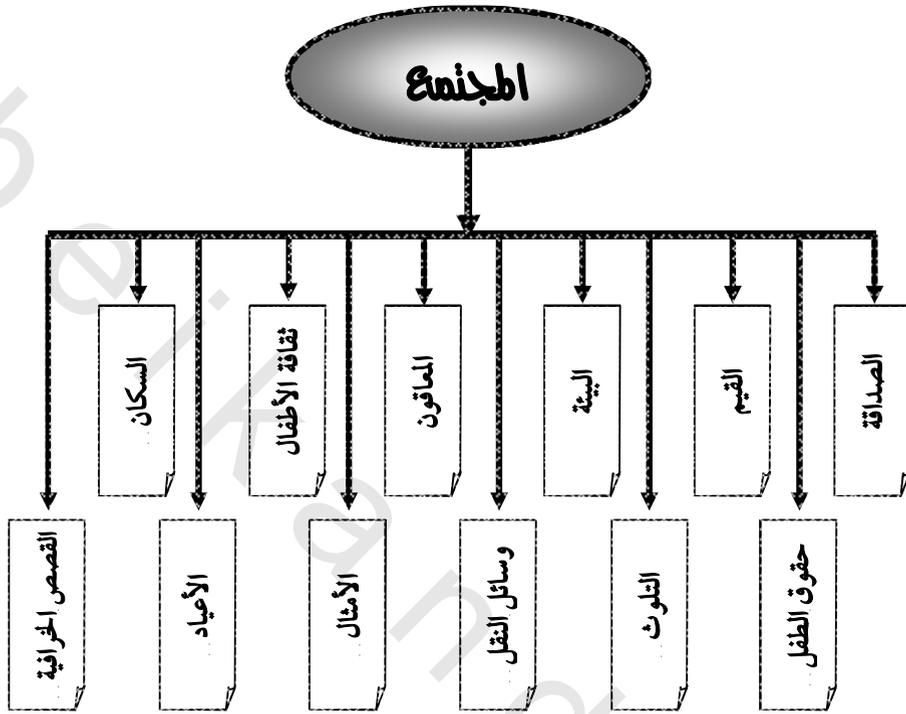
وفي نهاية عرض هذه التفريعات البسيطة لدليل البحث يمكن القول إن هذه التفريعات التي وضعت في الدليل هي نتاج لمجهود فردي لم يستطع حصر جميع المعلومات المتوفرة في الثقافة العامة ، وتعتبر هذه الموضوعات المقدَّمة في الدليل نواة مبدئية لإنشاء دليل بحث للأطفال باللغة العربية ، ولكن عندما يتبنَّى الدليل جهةً معينةً بأدب الأطفال ستدخل أنواعاً مختلفة من الموضوعات التي استبعدت في هذه المرحلة ، ومنها على سبيل المثال " الآداب " ؛ فقد اقتصر دليل البحث على الأدب العربي فقط ، ولكن عندما يتطور دليل البحث ستدخل كل أنواع الأدب المختلفة للتعرف على أوجه الثقافات المتنوعة .

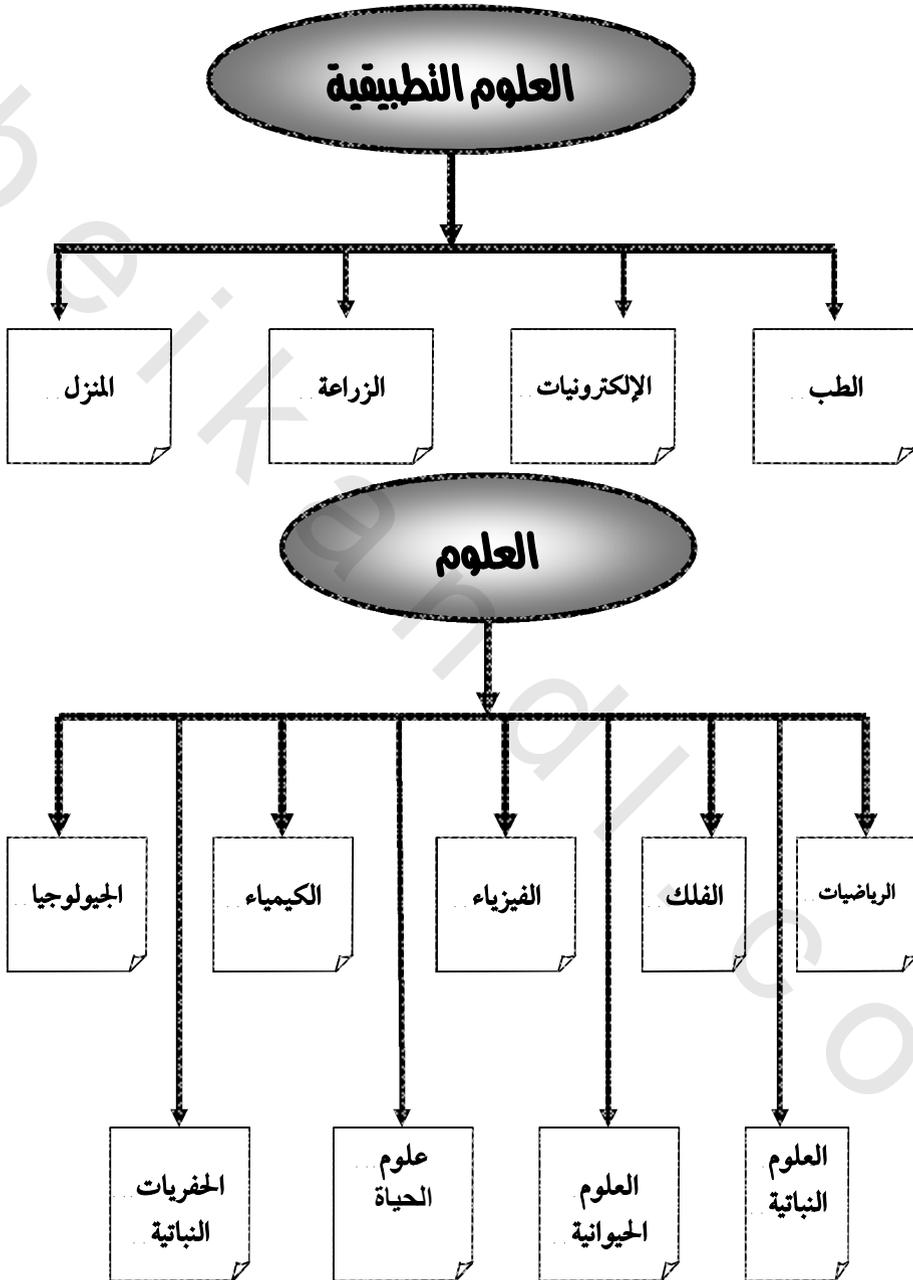
شجرة التصنيف المتبعة في تصنيف الدليل

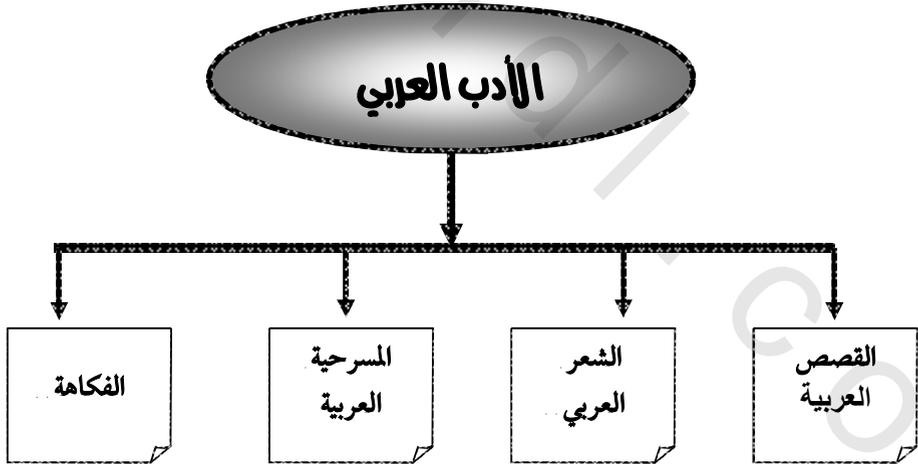
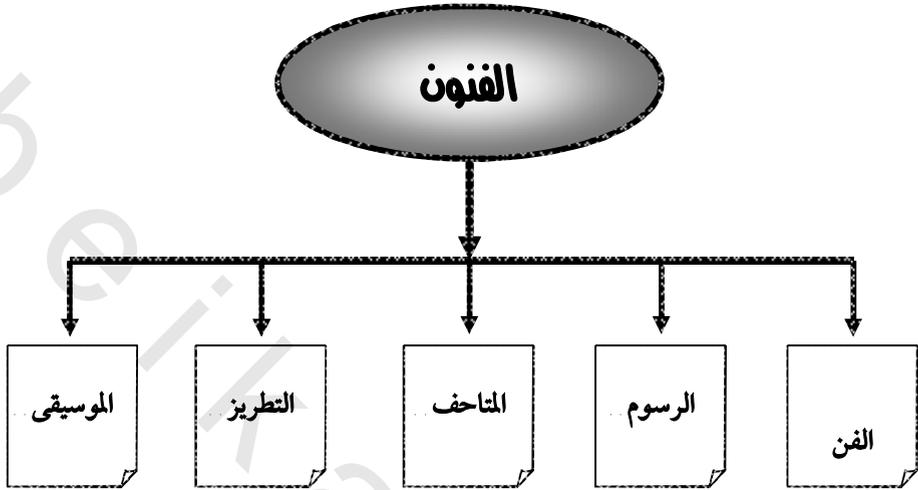
تعرض لنا النماذج التالية العشر الشعب الرئيسية في تصنيف ديوي العشري والفروع المتشعبة منها أيضا والمستخدمه في دليل البحث التجريبي

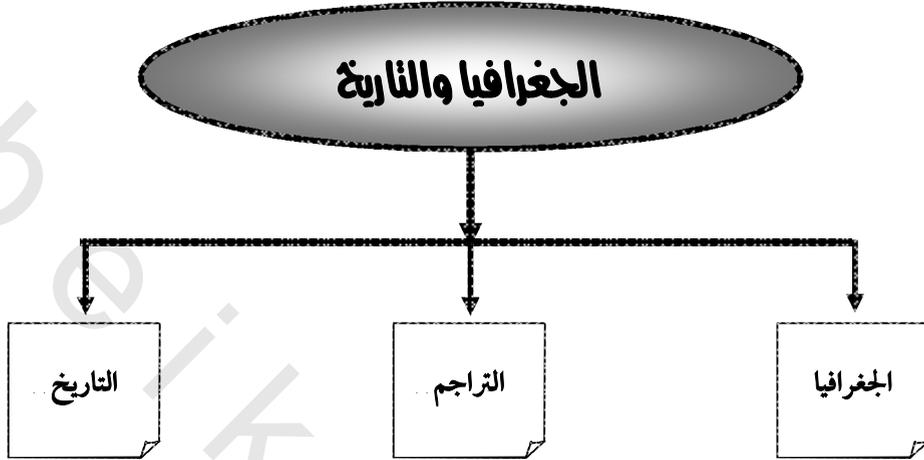












القواعد العامة للتصنيف :

يتم استخدام فروع المعرفة في الخطة ، والتي تقسم إلى عشر فئات أساسية تغطي عالم المعرفة وكل قسم يتفرع من الأقسام العامة إلى أقسام أكثر تخصصا مستخدما في ذلك رقم التصنيف البسيط ، كما هو في الجدول التالي :-

جدول (2) القواعد العامة للتصنيف

القاعدة	المثال
التخصيص المباشر	عند وجود موقع عن كرة القدم يصنف تحت موضوع كرة القدم 796.33 .
الموضوعات المتعددة	عندما يعالج الموقع 3 موضوعات وأكثر يصنف تحت موضوع الذي يشملهم على سبيل المثال موقع يتحدث عن موضوعات مرتبطة بإطار موضوعي عام : الحرارة - الضوء - الصوت - يتم تصنيفه تحت الموضوع العام الذي يضم كل هذه الموضوعات وهو الفيزياء 530 .
الصفة والموصوف	يصنف الموقع تحت الموضوع الموصوف أو تحت الصفة على حسب حالة الموضوع وطبيعته معالجته مثل الهندسة الوراثية يصنف تحت الوراثة وليس الهندسة .

تصنيف التراجم	توضع التراجم المجمعّة والتي تتحدث عن شخصيات متعددة تحت رقم 920 وقد تناول الدليل تراجم الأدباء- الشعراء- الفلاسفة - الرؤساء - المستكشفون - العلماء العرب مقسم لكل فئة ترميزها الخاص : 921 الفلاسفة 922 رجال الدين 923 الزعماء والملوك والحكام 925 رجال العلوم الاجتماعية 928 تراجم الأدباء
تصنيف الجغرافيا والرحلات	صنفت الأطالس والخرائط تحت 912 بشكل عام
تصنيف التقسيمات اللغوية	يستخدم التقسيمات اللغوية مع اللغات فقط وفق قاعدتين : 1 - : إذا انتهى رقم اللغة بصفر يحذف هذا الصفر ثم يضاف رقم التقسيم اللغوي مثال اللغة العربية 410 النحو العربي 415 حيث 5 هو رقم التقسيم اللغوي للنحو 2 - : إذا لم ينته رقم اللغة بصفر يضاف رقم التقسيم اللغوي مباشرة

قائمة رؤوس الموضوعات:

من الأدوات الأخرى المستخدمة في تنظيم وانسياب سير المواقع استخدام عنصر مهم، ألا وهو تقنين رؤوس موضوعات للتعبير عن كل موقع برأس موضوع ملائم له، ولا يمكن الاعتماد على قوائم رؤوس الموضوعات الكبرى أو حتى متوسطة، مثل قائمة رؤوس الموضوعات القياسية؛ لأن هذه الأدوات لا تصلح للاستخدام في مكتبات الأطفال، وقد يعتمد على قائمة رؤوس موضوعات "أدب ومكتبات الأطفال"⁽⁶⁾ التي وضعها محمد عوض العائدي، ولكن مع القيام بوضع بعض التعديلات لرؤوس موضوعات القائمة لتناسب مع شكل وطبيعة ومحتوى دليل بحث الأطفال والذي يختلف عن

(6) محمد عوض العائدي. قائمة رؤوس موضوعات أدب ومكتبات الأطفال (عربي-إنجليزي) مزودة بأرقام تصنيف

ديوي. القاهرة: شركة شمس للمعارف، 2005، [متعدد التقييم].

(*) علماً بأن الباحثة لاقت خبرة عملية بسيطة في معرفة سلوك الأطفال في البحث على فهرس المكتبات وكيف يعانون من صعوبة رؤوس الموضوعات وتعقدتها.

فهرس المكتبة(*) من ناحية، ومن ناحية أخرى معرفة ميول الأطفال واتجاهاتهم في البحث مع مراعاة أن لكل طفل اهتماماته الخاصة التي قد تختلف عن اهتمامات غيره من الأطفال، مع العلم أيضاً أن طفل اليوم غير طفل الماضي من اهتمامات وثقافة، ومن هنا كانت الحاجة إلى إنشاء بعض التعديلات على رأس الموضوع وفك تعقيده من تفرعات وجهية وشكلية وجغرافية، وبيدأ التغيير فيما يلي:

§ إلغاء تفرعات رؤوس الموضوعات ومحاولة قلبها في شكلها الطبيعي، وليكن على سبيل المثال: (مصر- تاريخ) تُحوّل إلى (تاريخ مصر). (السعودية - جغرافيا) تُحوّل إلى (جغرافية السعودية).
 § إلغاء رأس الموضوع المقلوب مثل (الأحياء- علم) وتُحوّل إلى كلمة مفردة (الأحياء) باعتبار فئة الأحياء هو جزء من فئة أعم وأشمل هي العلوم، فأدخلت كل مسميات العلوم مباشرة بأسمائها الطبيعية بدون كلمة "علم"، وعلى سبيل المثال: العلوم الأحياء - الكيمياء - الفيزياء . . . بدلاً من العلوم علم الأحياء - علم الكيمياء - علم الفيزياء؛ وذلك كلما كان الموضوع بسيطاً كان أسهل في فهمه وإدراكه من قبل الطفل.

§ إضافة رؤوس موضوعات مستحدثة مثل موضوع العولمة.
 § استخدام الموضوعات الأكثر شيوعاً بين لغة الأطفال، مثل مصطلح الكمبيوتر بدلاً من الحاسبات الإلكترونية، والطقس بدلاً من الظواهر الجوية.
 § تفسير بعض الموضوعات وفك غموضها. السيرة النبوية تُحوّل إلى محمد (ﷺ)؛ لأنه لا يُستطاع تخصيص لفظ الرسول أو النبي؛ لأن محمد (ﷺ) كان نبياً ورسولاً، فاختر اسمه فقط دون تخصيص لفظ معين.

الفقه الإسلامي يُحوّل إلى التعاليم الإسلامية:

§ إضافة رؤوس الموضوعات التي تذكر على سبيل المثال والتمثيل في أية قائمة رؤوس موضوعات، ومنها مثل (أسماء أعضاء جسم الإنسان- أسماء الأشخاص- أسماء بعض الألعاب الرياضية غير المذكورة في القائمة- أسماء الأمراض بجميع أنواعها- أسماء الطيور- أسماء الحشرات- أسماء الجراثيم- أسماء الأندية . . . إلخ).
 § تحديد النوعية في بعض الموضوعات، مثل كلمة مصطلح البحث (هل هو جنائي أم علمي)، فيقتن إلى البحث العلمي.
 § الديانات فُتحوّل إلى كلمة مفردة، وليست جمعاً، وإضافة الصفة الخاصة به "الدين الإسلامي"؛ وذلك لأن دليل البحث يحاول أن يبيث معلومات الكاملة والصحيحة عن الدين الإسلامي وليس عن أية ديانة أخرى.
 § الدخول مباشرة بالتفريع الوجهي، ومنها على سبيل المثال: اللغة العربية- اللهجات، فيدخل التفريع الوجهي "اللهجات".

§ فيما عدا التعديلات السابقة فقد أبقى على باقي رؤوس الموضوعات بالكامل والالتزام بها في قائمة رؤوس موضوعات أدب ومكتبات الأطفال .

أشكال رؤوس الموضوعات:

- § رؤوس الموضوعات البسيطة: يتشكل رأس الموضوع البسيط من كلمة واحدة سهلة الفهم، يتذكرها الطفل بسهولة أكثر من رأس الموضوع المعقد .
- § استخدام رأس الموضوع في صيغة المفرد (الدين الإسلامي- الأدب العربي- الفن الإسلامي)، واستخدام صيغة الجمع (القصص العربية- مكتبات الأطفال) .
- § استخدام رؤوس الموضوعات المركبة والتي تتكوّن من كلمتين: مضاف ومضاف إليه : فهارس المكتبات . الصفة والموصوف : الفن الإسلامي .
- § حذف رؤوس الموضوعات المعقدة والمقلوبة لتناسب طبيعة البحث في دليل البحث الهرمي .

ترتيب المداخل:

- كان من الضروري وضع قواعد محدّدة لترتيب رؤوس الموضوعات طبقاً لترتيب المداخل ، ومن أهم هذه القواعد :
- § ترتيب رؤوس الموضوعات طبقاً للترتيب الهجائي الألف بائي المتعارف عليه في حروف اللغة العربية .
- § ترتيب المداخل لطريقة ترتيب كلمة بكلمة وليس حرفاً بحرف ؛ لأن الطريقة الأولى هي الأكثر شيوعاً وأكثر جودة في الترتيب .
- § لا تحتسب أداة التعريف (ال) في الترتيب الهجائي إذا وردت في أول رأس الموضوع .

4/6 طرق البحث والتصفح:

يستخدم في دليل البحث أكثر من طريقة للبحث والتصفح ، وذلك لاختلاف الفروق الفردية بين الأطفال وما يناسب طفل في السابعة لا يناسب طفل في العاشرة لذلك تعددت طرق البحث والتصفح .

البحث المنهجي والمنطقي وهو البحث بنظام تصنيف ديوي العشري لإظهار دور المكتبات في تنظيم فروع المعرفة ، وأن نظام ديوي العشري لا يناسب الكتب المطبوعة فقط ، ولكن يناسب أيضاً الأشكال الإلكترونية، ومنها تقسيم المواقع الإلكترونية للأطفال والتي سبق تطبيق تجربة استخدام تصنيف ديوي العشري في دليل بحث للأطفال (Kidsclick) ، كذلك لتعليم الأطفال كيفية استخدام المكتبة ومحاولة استخراج المعلومات من على الأرفف ، ويمكن الحصول عليها في شكلها الإلكتروني والمواقع الإلكترونية .

يُقسّم دليل البحث وفق نظام هرمي بالأقسام العشرة الأولى؛ إذ يندرج تحت كل موضوع لائحة

بالموضوعات الفرعية التي يمكن للطفل أن يتفحصها تبعاً إلى أن يصل إلى المعلومات المطلوبة، مع إضافة صور معبرة عن كل موضوع؛ حتى يسهل من عملية البحث والتصفح، وفي حالة عدم وجود المعلومات تحت الموضوع الذي اختاره الطفل فعليه أن يتراجع ويختار موضوعاً رئيساً آخر ليقوم بالبحث في تفرعاته من جديد.

إن التصفح باستخدام دليل البحث ديوي العشري متاح لجميع الفئات العمرية الثلاثة، ولكن هو يخاطب بالفعل فئة معينة، وهي مرحلة 11-15 سنة، ولكن سعت الباحثة إلى وضع جميع المواقع بأكملها وبمراحلها المتباينة وعدم تخصيص مرحلة عمرية بعينها؛ وذلك لاحتمال أن يبحث المستفيد عن معلومات إضافية لمواقع تخاطب المراحل العمرية الأخرى، وأن كانت تتسم ببساطتها أو أن يقوم المستفيد بمراجعة ما تلقاه من معلومات في الأعوام الماضية، وكذلك خدمة للمستفيدين من الكبار المتعاملين مع الأطفال، كما هو موضح الشكل التالي:

٢٠٠ الدين الإسلامي ٢١٠ الإسلام ٢١٢ الأخلاق الإسلامية المزيد		١٠٠ علم النفس ١٢٨ العقل ١٣٣،٥ الأبراج المزيد		٠٠٠ المعلومات العامة ٠٠١،٤ البحث العلمي ٠٠١،٩ حقائق وخرائب المزيد	
٥٠٠ العلوم ٥٠٧ الشجارب ٥١٠ الرياضيات المزيد		٤٠٠ اللغات ٤١٠ اللغة العربية ٤١١،١ الخط العربي المزيد		٣٠٠ المجتمع ٣٠٢،٣ الصداقة ٣٠٣،٣ القيم الاجتماعية المزيد	
٦٣٠ الزراعة ٦٣١،٧ الري ٦٣٣ المحاصيل الزراعية المزيد		٦٢٠ الإلكترونيات ٦٢١،٣٨١ الإلكترونيات ٦٢٩،١ هندسة الفضاء المزيد		٦٠٠ الطب ٦١٢ جسم الإنسان ٦١٣ الصحة المزيد	

شكل رقم (1) دليل البحث ديوي

التصفح الهجائي:

يمكن البحث من خلال الأسلوب الخطي في شكل القوائم الهجائية المحكومة والمتضمنة 178 رأس موضوع، أي أن رؤوس الموضوعات مرتبة على شكل الحروف الهجائية وأسفل كل حرف الموضوعات في الترتيب الهجائي أيضاً؛ فمثلاً لو بحث بالترتيب الهجائي تحت كلمة مكتبات الأطفال فبالتالي سوف يضغط على حرف الميم ويسترجع كل الموضوعات التي تبدأ بحرف الميم، ومنه إلى موضوع مكتبات الأطفال، كما موضح في الشكل رقم (34).

إن التصفح بتلك الطريقة موجه خصيصاً إلى أطفال المرحلة من (7-10 سنوات)، ولكن عُمم أيضاً على الجميع؛ وذلك للأسباب المذكورة سلفاً.

إبحث في حوالي 800 موقع مرتبًا هجائيًا

ا - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ
ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ي

شكل رقم (2) التصفح الهجائي لسندباد المعرفة

التصفح بالمراحل العمرية:



ويقصد به توجيه كل طفل على حسب مرحلته العمرية إلى المواقع الملائمة له، مقسمًا بذلك كل فئة عمرية من مراحل الطفولة الثلاث المعالجة في دليل البحث إلى الموضوعات العشرة الهرمية المتبعة في نظام تصنيف ديوي العشري، ولكن بدون وجود أرقام التصنيف؛ فهي موجودة فقط في الدليل الهرمي للتصنيف، وتوضح في الشكل التالي:

شكل رقم (3) التصفح بالمراحل العمرية لسندباد المعرفة

التصفح باستخدام الدليل المصور:

كان لا بد من مراعاة الأطفال من سن 3-6 سنوات؛ فهم ليست لديهم قدرة على الكتابة؛ وذلك من خلال تخصيص ركن للبحث لهذه الفئة، ويكون على هيئة صور معبرة عن الموضوعات الخاصة بهم وأسفل هذه الصورة إستراتيجية البحث الخفية؛ وذلك مراعاةً لأعمار هؤلاء الأطفال (انظر الشكل رقم (36))، وتُخصَّص هذه الطريقة من التصفح لأطفال من (3 سنوات فقط) ولم يدمج معها باقي مواقع المراحل العمرية المختلفة؛ خوفًا على الطفل في هذه المرحلة أن يتخبط بين تلك المواقع الغامضة، خاصةً أن تلك المرحلة يتسم فيه الطفل بعدم القراءة الجيدة؛ فلو نقر على أي من المواقع الأخرى سيشعر بالإحباط والملل.



جسم الإنسان



اللغة الإنجليزية



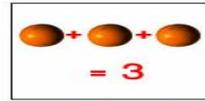
الإملاء



الحشرات



الحور اناك



الرياضيات

شكل رقم (4) البحث المصور لسندباد المعرفة

خدمات دليل البحث:

إن دليل البحث لم يُصمَّم خصيصاً من أجل عملية البحث والتصفح فقط ، ولكن لا بد أن يكون به من الخدمات التي تساعد الطفل على قضاء وقت مفيد وممتع على شبكة الإنترنت بشكل أكثر أمناً؛ وذلك ليس الطفل فقط ، ولكن أيضاً بصحبة والديه .

1/5/6 الخدمة الأولى: توفير مجموعة منتقاة من مواقع الإنترنت المفيدة للأطفال وأيضاً مواقع

للآباء

- | | |
|--|--|
| § مواقع الأطفال العربية | § محركات البحث للأطفال الأمتة |
| § مواقع للخدمة المرجعية | § مواقع الواجبات المدرسية |
| § منظمات التي تهتم بالطفل | § مواقع المراجع والموسوعات |
| § عروض كتب الأطفال | § مؤلفين الأطفال العرب |
| § مواقع كتب الأطفال | § متابعة الأخبار الدورية التي تناسب اهتمامات الطفل |
| المواقع المقدمة إلى الآباء | |
| § برامج الحجب والفلتر التي تعين الآباء على حفظ الأطفال من المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها على شبكة الإنترنت . | |
| § مجموعة من النصائح المقدمة للآباء . | |
| § دراسات حول الأطفال . | |

مواقع مقيدة

اولاً مواقع الاطفال



- | | |
|-------------------------|--------------------|
| الخدمة المرجعية | المراجع والموسوعات |
| الواجبات المدرسية | عروض كتب الاطفال |
| مؤلفين الاطفال | محركات بحث الاطفال |
| منظمات الاطفال | مواقع الاطفال |
| مواقع الواجبات المدرسية | مواقع كتب الاطفال |

شكل (5) خدمة مواقع مفيدة

الخدمة الثانية وهي توفير مكتبة دليل البحث

وهي تتضمن مجموعة من عناوين الكتب الهامة في مجال الطفل وتتضمن : عنوان الكتاب والمؤلف وصورة الغلاف والناشر وعدد الصفحات ونبذة مختصرة عن الكتاب ، كما هو موضح في الشكل

التالي :-

٣ - عنوان الكتاب : بنك المعلومات للأطفال والناشئة



الكاتب : عبد الرحيم شراقي

سنة النشر : ٢٠٠٤

بنك المعلومات للأطفال والناشئة" كتاب جاءت مادته عنى شكل سؤال وجواب. السؤال خط باللون الأسود القاتم وذلك لتمييزه عن الجواب الذي كتبت بخط أحمر. في الأسئلة تم التطرق لخواص شتى عشت حقول متنوعة من الدراسات الإسلامية وعلم الرجال والفقه والحديث... وبالتنظر دار النشر : دار ابن حزم

شكل رقم (6) يوضح مكتبة سندباد المعرفة

الخدمة الثالثة "اصنع كتابا" Make Book :

تقدّم فكرة إنشاء كتاب من فكر الطفل وأسلوبه الخاص عن عائلته وأصدقائه ومدرسته وأحلامه والمواقف التي يحفظها بذكرياته والألعاب التي يحبها والكتب التي قرأها، بهدف أن يسجّل الكتاب لصاحبه ذكرى هذه اللحظة من عمره، وأن يصبح كتاب ذكرياته وكتاب تاريخه الشخصي؛ يحفظ به مستقبلاً لأولاده، ومن جهة أخرى يحث الكتاب الطفل على التأمل ولا يكتفي بالملاحظة، بل يلحق التأمل بالملاحظة؛ فالتأمل شيمة الإنسان؛ فبعض الحيوانات تتمتع بقدر كبير من الذكاء يجعلها تستطيع أن تتغلب على المضلات التي يقابلها؛ فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع أن يتأمل.

عندما يُخرج أي مجتمع أدباً تأملياً فهو بذلك يساعد نفسه على فهم الذات والحفاظ عليها، وإن هذا الكتاب يدع الطفل يفهم ويقدر ذاته ويحافظ عليها، ويدعوه لذلك عن طريق الأسئلة التي يستفز بها وجدانه، ومن هنا يصبح هذا الكتاب أول كتاب من نوعه يتحرّك في اتجاه بناء الأدب التأملي الانعكاسي الخاص بالطفل الشاب.

يبرهن هذا الكتاب للطفل أنه مميز وفريد، ويرشده إلى كيفية اكتشاف وتنمية هذه الـ "أنا" المميزة الفريدة عن طريق مجموعة أهداف تحثُّ الطفل على أن يحفظ بتاريخه الشخصي وأن يتعلم كيف يلاحظ ويتأمل، وأن يقدر نفسه كشخص مميز وفريد.

كل هذه الأهداف تساعد الطفل على أن يقدر ويحترم نفسه، وبالتالي تساعد في إبعاده عن

أصدقاء السوء وعن مشاكل المجتمع الأخرى، وقد ترجع فكرة هذا الكتاب المطبقة في العديد من مكتبات الأطفال إلى الدكتورة "سهير الدفراوي"⁽⁷⁾.

أصنع كتابا



هل تريد أن تمارس الكتابة !
كتاب لتسليّة في عطلة الصيف أو نهاية الأسبوع أو
هدية عيد ميلاد !
كتاب يحث الأولاد على الملاحظة والتأمل واكتشاف
ال "أنا" المميزة لكل منهم !
ألبوم وتاريخ ذاتي !

وهذه الفكرة تأليف د/ سهير الدفراوي المصرية

منتظرين استفساراتكم واراكم عن تأليف كتاب عن

شكل رقم (7) خدمة اصنع كتابا

الخدمة الرابعة "معجم مصطلحات":

هذه الخدمة يتم التعبير فيها عن كل المصطلحات المستخدمة بالنسبة للمبتدئين في استخدام الإنترنت، وكذلك عرض مجموعة من المصطلحات المستخدمة في دليل البحث، والتي يمكن أن تكون غامضة وغير مفهومة لدى الطفل، كما هو موضح في الشكل التالي:

معجم المصطلحات

- ١ - (أرقام ديوي)
تتكون من عشر الأقسام الرئيسية هي : - - - - المعارف العامة -
١ - - الفلسفة وعلم النفس - - - ٢ الديانات - - - ٣ العلوم
الاجتماعية - - - ٤ اللغات - - - ٥ العلوم الطبيعية والرياضيات -
٦ - - العلوم التطبيقية والتكنولوجيا - - - ٧ - - الفنون الجميلة -
٨ - - الآداب - - - ٩ - - الجغرافيا والتاريخ
- ٢ - (الأسئلة المتكررة)
صفحة على الانترنت بها كل ما يرد في ذات الطفل من أسئلة
يمكن استفسارها عند استخدام الموقع

شكل رقم (8) يوضح معجم المصطلحات

(7) الدكتورة سهير الدفراوي تخرجت من كلية الصيدلة ولها العديد من الكتابات في قضايا تنشئة أطفال أصحاب ثقافيا وعاطفيا .

الخدمة الخامسة "ما الجديد":

وهي خدمة تتعلق بإحاطة المستفيد بالجديد في دليل البحث من إضافة مواقع جديدة، أو حذف مواقع لا تعمل، أو تحديث عناوين بعض المواقع وتغييرها إلى عناوين أخرى .

الخدمة السادسة "المواقع الأكثر زيارة":

فيها تعرض أهم المواقع التي يقوم المستفيد بزيارتها بشكل تكراري وعرضها في قائمة لدى الطفل لتتيح للمستفيدين الآخرين تصفحها، وتُقيّم هذه العملية من خلال رابط يُوفّر في مخرجات البحث المسترجعة عن موضوع البحث "أضف تقييماً" يصوّت من خلاله الطفل على مستوى جودة الموقع والذي من خلاله نستطيع الخروج بأكثر المواقع شعبية وزيارة من قبل الأطفال، كما هو موضح في الشكل التالي :

المواقع الأكثر شعبية

من فضلك اختار الموضوع لمشاهدة المواقع الأكثر شعبية فيه

اختيار	المعلومات العامة
	المعلومات العامة
	علم النفس
	الدين الإسلامي
	المجتمع
	اللغات
	العلوم
	الطب
	الإلكترونيات
	الزراعة
	المنزل
	الفن
	الألعاب
	الأدب
	الجغرافيا والتاريخ

شكل رقم (9) خدمة المواقع الأكثر شعبية

الخدمة السابعة "اقترح موقعا":

إن هذه الخدمة تعطي فرصة للراغبين في المشاركة لترشيح مواقع الأطفال من خلال استمارة تتضمن العناصر الآتية :

- § اسم الموقع .
- § محدد المصدر العالمي (URL) .
- § وصف للموقع المقترح .
- § اسم المرسل .
- § عنوان البريد الإلكتروني للمرسل .

وذلك لتكوين قاعدة بيانات للمواقع الملائمة والمناسبة، خاصةً أن تلك المواقع تعتبر نواة بناء دليل البحث، ويوضح الشكل التالي الصفحة الخاصة بهذه الخدمة .



عزيزي الطفل هذه الخدمة مقدمة لتشارك معنا في اختبار مواقعك المفضلة وإضافتها في سئدياد قاذا اردت ان تشارك معنا في بناء مواقع سئدياد المعرفة فيمكن ملاً هذه الببيانات

<input type="text"/>	اسمك
<input type="text"/>	البريد الإلكتروني الخاص بك
<input type="text"/>	اسم الموقع
<input type="text"/>	(URL) رابط الموقع
<input type="button" value="ارسل"/>	

شكل رقم (10) خدمة اقترح موقعا...

هذا فيما يتعلق بمحتويات والخدمات المقدمة من دليل البحث، أما فيما يتعلق بالإبحار بين هذه الخدمات، فنجد دليل البحث يتميز بسهولة الإبحار من خلال مجموعة من الإحالات الداخلية في جميع صفحات الدليل على الجانبين الأيسر والأيمن.

بيئة سير العمل داخل دليل البحث

المدخلات: وتتووع ما بين مواقع لروابط الإنترنت للأطفال وصور ورسومات.

المخرجات: ناتج بيانات المعالجة والتي تحقق الأهداف الموضوعية والغرض من موضوع التنفيذ،

وتخرج في شكل:

1. عدد المواقع المسترجعة في موضوع البحث.
2. ترقيم مسلسل نتائج البحث.
3. رأس الموضوع المقنن.
4. محدد المصدر العالمي (URL).
5. التوصيف: وهو يعرض مشتقات من نص الموقع أو يعرض وصفاً وجيزاً عن محتويات الموقع، وذلك يتوقف على حسب طبيعة الموقع، وتتراوح ما بين سطر إلى ثلاثة أسطر؛ مما يعطي فرصة للطفل لاتخاذ القرار لأي المواقع يتجه إليها؛ مما يوفر الوقت له.
6. لغة الموقع المعالج بها الموقع (ع) عربي أو (E) إنجليزي.
7. تحديد الفئة العمرية الملائم لها الموقع؛ أما (3-6 سنوات) أو (7-10 سنوات) أو (11-15 سنة).

8. كلمة " جديد " بجانب المواقع المضافة حديثاً .
 9. علامة ★ بجانب المواقع ؛ وذلك لتدل أن هذا الموقع يوجد به أكثر من فئة من فئات دليل البحث مع عمل إحالة له في الفئة الموضوعية الأخرى المتاحة فيه .
 10. إضافة عدد المواقع المسردة في كل فئة والمتعلقة بموضوع معين .

العمليات الفنية : مجموعة الإجراءات والعمليات الفنية من جمع ، وفحص ، وتصنيف ، وتوصيف ، وإضافة ، وتحديث المواقع التي وقع عليها الاختيار ، وتصنيفها في فئاتها الموضوعية الخاصة ، والتي تقع في تصنيف ديوي العشري .

التحكم والضبط للمدخلات والمخرجات والعمليات التي تجري في الدليل : تتم عمليات التحكم في مدخلات ومخرجات العمليات التي تتم في الإعداد الفني والخدمات التي تقدم للأطفال .

الحدود المطبقة في تطبيق دليل البحث:

الحدود الموضوعية : يتناول دليل البحث 10 قطاعات رئيسية من قطاعات المعرفة مقسمة على خطة تصنيف ديوي العشري ، وهي (المعلومات العامة- علم النفس- الدين الإسلامي- المجتمع- اللغات- العلوم- الطب- الفنون- الأدب العربي- الجغرافيا والتاريخ) ؛ وذلك في إطار مبسّط للأطفال .

الحدود الجغرافية : يشتمل الدليل على مواقع تعالجها في مصر والدول العربية فقط .

الحدود اللغوية : يشتمل على مواقع باللغة العربية ومواقع باللغة الإنجليزية ؛ وذلك لافتقار اللغة العربية في معالجتها لبعض موضوعات معينة .

الحدود الشكلية : يضم الدليل المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت فقط .

الرموز المستخدمة في دليل البحث:

يعرض الجدول التالي الرموز المستخدمة في دليل البحث

جدول (3) الرموز المستخدمة في دليل البحث

الرمز	مفهومه
★	هذه علامة توضع بجانب الموقع تدل على أن الموقع مشار إليه في قطاع آخر في دليل البحث مع وضع رابطة تشير إلى مكان وجودها داخل الدليل
**	علامة توجد بجانب رأس الموضوع ، وذلك لتشير إلى أن رأس الموضوع مقلوب وتم وضعه في ترتيبه الطبيعي له مثل مصر-تاريخ تحول إلى تاريخ مصر**
(جديد)	تستخدم بجانب المواقع المضافة حديثاً إلى دليل البحث

(ع)	هو رمز مستخدم في مخرجات نتيجة البحث ويعبر عن لغة الموقع المستخدمة، وعبر عنها بالرمز (ع) أي عربي
(E)	هو رمز اللغة المستخدمة سابقاً ولكن في حالة الموقع باللغة الإنجليزية .
-	هي العلامة المستخدمة للفصل بين مرحلة المرحل العمرية المختلفة، مثال: 3-6 سنوات
...	علامة الإسقاط، وهي علامة تستخدم لاختصار بعض الجمل الطويلة في دليل البحث

خطوات البحث عن المواقع :

حرصت الباحثة على تقديم صفوة مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت، ولكن نتائج البحث أظهرت قلة المواقع العربية التي تحاطب عقلية الطفل العربي؛ مما شكّل جهداً كبيراً في إيجاد مواقع تلائم الأعمار المختلفة للأطفال المصريين.

خطوات البحث:

أولاً: في محركات البحث العربية والتي تدعم البحث باللغة العربية، وكان على رأسها جوجل؛ فهو يعتبر من محركات البحث الفريدة⁽⁸⁾، وتم البحث عن كل فئة من فئات التصنيف معبرةً بذلك بكلمات مفتاحية متنوّعة، وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث، والبحث بالعديد من مترادفات الكلمة وإدخال صيغ المفرد والجمع مع ملاحظة المشتقات اللغوية لكل موضوع ومراعاة التدقيق اللغوي، مثل الهمزات والياء المنقوطة . . . (ملحق قائمة بالكلمات المفتاحية المستخدمة في بناء الدليل).

وقد اعتمدت الباحثة على اختيار الكلمات المفتاحية في محركات البحث ومعرفة عدد مرات البحث وأكثرها شيوعاً في البحث؛ وذلك باستخدام الموقع: (Inventory.overture.com)⁽⁹⁾

(8) ضياء عبد الواحد. مرجع سابق، ص. 212 .

(9) هو موقع اختيار الكلمات المفتاحية، حيث يمكن من خلاله التأكد من أن مستخدمي الإنترنت يستخدمون الكلمات المفتاحية المحتملة في محركات البحث، و معرفة عدد مرات البحث لكل كلمة أو تعبير مثل أخبار

الكلمات الدالة	عدد مرات البحث
أخبار	4540
أخبار الرياضة	2583
أخبار الرياضة في الأردن	0

Keyword Selector Tool

Not sure what search terms to bid on?
Enter a term related to your site and we will show you:

- Related searches that include your term
- How many times that term was searched on last month

Get suggestions for: (may take up to 30 seconds)

Note: All suggested search terms are subject to our standard editorial review process.

شكل رقم (11) موقع اختيار الكلمات المفتاحية

ثانياً: جُمعت كل مواقع الأطفال العربية والتصفح داخل المواقع لانتقاء ما يناسب موضوعات الدليل المجمعّة (وهي ملحقة في رابط الدليل).

ثالثاً: زيارة أدلة المواقع العربية الشهيرة والتي تضم أغلب المواقع التربوية تحت موقع واحد؛ محاولة لاستخلاص المواقع المخصّصة للطفل والتي فشلت الباحثة في إيجادها في محركات البحث (ملحق بأدلة البحث العربية المستخدمة في بناء الدليل).

رابعاً: زيارة المواقع ذات المصدقية العالية، والشهرة، بمقالاتها الصادقة والمتنوعة في العديد من المجالات، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (4) المواقع الأساسية المعتمد عليها في بناء دليل البحث

العنوان	URL
موقع إسلام أون لاين	http://www.islamonline.net/arabic/index.shtml
موسوعة ويكيبيديا	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9
الموسوعة العربية العالمية	http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0\$\$main&fileid=start
موقع باب المقال	http://www.bab.com/index3.cfm
الموسوعة الطبية	http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalEncyclopediaIndex.htm
موقع أدب الأطفال	http://www.adabfatfal.com/

http://www.emoe.org/	موقع وزارة التربية والتعليم
http://www.schoolarabia.net/	موقع المدرسة العربية
http://www.al-jazirah.com.sa/taleem/index.html	موقع الجزيرة التعليمية

الجمهور الذي يخاطب دليل البحث:

تمتد مرحلة الطفولة من الولادة إلى الخامسة عشرة، وهو العمر الذي حدّدته الشريعة الإسلامية للطفولة باعتبار الطفل حتى هذا العمر يكون غير مكتمل التمييز والإدراك، وفي حالة اعتماد على الأسرة، والتي خلالها تتشكّل شخصيته ونظرته إلى ذاته واهتماماته بالتعليم⁽¹⁰⁾ بالتالي قُسمت المراحل العمرية للأطفال إلى ثلاث مراحل؛ بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة.

§ **مرحلة (3-6 سنوات):** وهي مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة، ويُعبّر عن المواقع المقدّمة لهم بالصور والرسومات، والتي تخاطب فيها بصر الطفل وعقله وخياله؛ فهي بالنسبة للطفل لغته المرسومة والأقرب إلى عقله من اللغة اللفظية.

§ **مرحلة (7-10 سنوات):** مرحلة الطفولة الوسطى، والتي يبدأ فيها الطفل في تعلم القراءة والكتابة، وتكون قدرته على فهم اللغة المكتوبة مقدرةً محدودةً، وتقل فيها استخدام الصور والرسومات؛ حيث وجدت الباحثة أنه يوجد علاقة عكسية بين استخدام مراحل النمو اللغوي وبين استخدام وسائل التعبير الأخرى، كالرسم والصوت والصورة، أي كلما زاد نمو الطفل اللغوي قلّ استخدام وسائل التعبير الأخرى، وقد تمّ تدعيم ذلك بالمواقع الملائمة لتلك المرحلة.

§ **مرحلة (11-15 سنة):** مرحلة الطفولة المتأخرة، وفي هذه المرحلة قُدمت المواقع التي يختلف أسلوبها في شكلها ومضمونها عن الأمس؛ حيث تمكّنت الباحثة من تقديم عدد من المفاهيم الجديدة لتلك المرحلة، مثل مفهوم "العولمة" وغيرها من الموضوعات المطروحة على الساحة المحلية والعالمية دون أدنى تحوُّف من عدم تفهّم الطفل لها.

§ **الدليل يخاطب فئة الآباء؛** وذلك من خلال توفير مجموعة من الروابط التي تساعد في التعرف على المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال عبر شبكة الإنترنت وتوفير سبل الحماية والاطمئنان، بالإضافة إلى توفير مجموعة منتقاة من برامج الحجب والفلترة التي تساعد على منع الأطفال من الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها، بالإضافة إلى متابعة المواقع التي تم زيارتها خلال اليوم، كما يرشد الدليل إلى دراسات مفيدة حول الطفل وكيفية تعامل الآباء مع الأبناء وبناء علاقة سوية.

(10) عبد الخالق محمد عفيفي. الأسرة والطفولة: اتجاهات نظرية ممارسات تطبيقية. القاهرة: مكتبة عين شمس، 1995، ص. 372.

معايير اختيار المواقع :

- يتم اختيار المواقع وفق مجموعة من المعايير الآتية :
- § انتقاء المواقع المناسبة لأعمار الأطفال والطلاب .
 - § انتقاء المواقع ذات الصبغة التعليمية .
 - § التعدد في أشكال محتويات المواقع ما بين (مقالات- صور- مشروعات- مجموعات- مناقشة... إلخ).
 - § انتقاء المواقع الآمنة للطفل التي لا تعرض أيًا من المواد غير المرغوبة .
 - § الابتعاد عن المواقع التي تقدّم قيمًا سلبية للأطفال ، والاهتمام بالمواقع المستوحاة من بيئة الطفل ، والتي من شأنها أن تغرس قيمًا إيجابية .
 - § انتقاء المواقع التي تساعد على الانتماء الإسلامي والعربي والاعتزاز بالجوانب المضيئة في الطفل العربي المسلم .
 - § الحرص على تقديم المواقع التي تحثُّ على القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الصحابة والأبطال وتقديم النموذج والقُدوة الحسنة وتأكيد قيم الوطنية والولاء للأمة العربية الإسلامية ورواية تاريخها وحضارتها .

لوحة التحكم :

يُعدّل في الموقع وفق لوحة التحكم الخاصة به؛ حيث يتم من خلالها إدخال أو تعديل أو حذف بيان جديد، ويلاحظ أن هذه اللوحة خاصة فقط بالمواقع، وهناك لوحة تحكم أخرى خاصة بالجوانب الأخرى للموقع، وهي (لوحة تحكم خاصة باستطلاع الرأي وإضافة الأسئلة بشكل دوري- لوحة تحكم خاصة بالخدمات الخاصة بالمواقع، مثل خدمة "اصنع كتابًا"- معجم مصطلحات- المواقع المفيدة- مكتبة سندباد المعرفة- المواقع الأكثر شعبية- ما الجديد؟).

عرض المعلومات المسترجعة :

يتسم العرض بالتناسق؛ فالموضوعات الرئيسية والفرعية باللون الأزرق بنط (12) واستخدام خط (Times New Roman) والموضوعات الفرعية بنط ثقيل، أما عن مخرجات البحث "الموضوع" باللون الأزرق بنط (12) والمستخلص باللون الأسود بنط (14).

عدد المواقع المسترجعة : (3)

الدين الإسلامي << ٢١٠ - الإسلام

١- /history.al-islam.com

فقه المعاملات: أبحاث ، تطبيقات ، فتاوى ، البيع ، الربا ، أحكام الملكية والعقود ، الرهن ، القرض ، الشراكة ، الحوالة ، التوذية

العمر : ١١-١٥ اللغة : (ع)

اضف تقييم لا يوجد اصوات

٢- www.islamweb.net

موقع إسلامي باللغتين العربية والإنجليزية يضم أقساما لقرآن التبريم والحديث الشريف والعقيدة والسيرة النبوية . مركز الفتاوى ، بالإضافة إلى استشارات الشبكة .

العمر : ١١-١٥ اللغة : (ع)

اضف تقييم عدد الاصوات حتى الان : ١

شكل رقم (12) مخرجات البحث لسندباد المعرفة

التحديث:

تعد عملية التحديث مستمرة؛ حيث يُحدَّث الدليل بالمواقع الجديدة شهرياً ويعلن عنها في خدمة "ما الجديد؟" ، بالإضافة إلى تاريخ آخر تحديث في نهاية الموقع مصاحباً لتاريخ الإنشاء ، مع وضع كلمة "جديد" بجانب المواقع المضافة حديثاً في مخرجات البحث .

14/6 ملف المساعدة : ينقسم ملف المساعدة إلى قسمين "

القسم الأول: يساعد الطفل في حالة عدم العثور على المواقع الملائمة في دليل البحث؛ حيث يقوم الدليل بترشيح أفضل محركات البحث الآمنة للأطفال ، والتي يمكن الولوج إليها للحصول على معلومات تناسب موضوع البحث ، كما هو موضَّح في الشكل التالي :

ادوات البحث الآمنة :

في حالة عدم العثور على نتائج بحث مرضية يمكن البحث في أدوات بحث الأطفال الآمنة لك

<input type="text"/>	Yahoo!igans Yahoo!igans Ask jeeves for kids Kidsclick	ابحث
----------------------	--	------

شكل رقم (13) يوضح ملف المساعدة...

القسم الثاني: يُلجأ إليه في حالة الفشل في كيفية استخدام الدليل أو تصفحه، فيمكن ظهور مجموعة من الأسئلة المتكررة وإجاباتها، والتي يمكن أن تَرَدَّ في ذهن الطفل أثناء الاستخدام، وهذه الأسئلة موجّهة إلى الطفل والأسرة معاً، وتتكوّن من كيفية التصفح في الدليل والخدمات المقدّمة ومعايير انتقاء المواقع وفلتره المواقع .

الصور والرسومات:

- § اختيار ألوان النص والإطارات من نفس ألوان شعار الموقع .
- § اختيار نوع الصور (jpg) والذي يسرّع في تحميل الموقع بسهولة .
- § الحرص على ثبات ألوان النصوص في جميع صفحات الموقع .
- § استعمال خلفية بسيطة في الجوانب المتساوية للموقع .
- § توحيد شكل وحجم حروف النصوص بشكل دائم، ويعطي حجم (12) ونوع الخط يحمل خط (Times New Roman) .

تطبيق معايير الدبلن كور المحوري:

طُبّق معيار الدبلن كور (Dublin core) في دليل البحث؛ وذلك لعرض وفهرسة بيانات الدليل بشكل مفصّل، وكذلك لما له من قابلية الاتساع لأي عناصر أخرى، وهو مكوّن من 15 عنصراً استخدم عشرة عناصر فقط؛ وذلك لأن جميع عناصر الدبلن كور اختيارية وتكرارية؛ لذلك استخدمت هذا الصيغة في فهرسة الموقع .

<META NAME="DC.Creator" CONTENT="إيمان محمد محمود">

<METANAME="DC.creator.email"CONTENT="eman_34@hotmail.com ">

<META NAME="DC.creator.phone" CONTENT="+00 0103119382">

<META NAME="DC.Title" CONTENT="سندباد المعرفة">

<META NAME=DC.Subject CONTENT="أدلة البحث، محركات البحث، الأطفال، الإنترنت">

<META NAME="DC.Description" CONTENT="

"أول دليل بحث عربي على شبكة الإنترنت موجه للأطفال العرب">

<META NAME="DC.Date" CONTENT="21-11-2006">

<META NAME="DC.source" CONTENT="مقتبس من نص رسالة ماجستير">

<METANAME="DC.Identifier"CONTENT="http://www.rccegypt.org/ddb/ddb2/ddb21/in dex.php">

<META NAME="DC.language" CONTENT="عربي">

<META NAME="DC.coverage" CONTENT="العالم العربي">

<META NAME="DC.rights" CONTENT="لسندباد المعرفة 2006 محفوظة">

صيغة دبلن كور لفهرسة دليل بحث الأطفال

البرامج الفنية المستخدمة في بناء دليل البحث:

كان من أبرز متطلبات تصميم الموقع التي تنشدها الباحثة الجمع بين الجمال والبساطة والتقنية من جهة، وسهولة التصفح والوصول إلى المعلومة المتخصصة من جهة أخرى، وقد نُفِذت عدد من الإجراءات الفنية والإدارية التي ساهمت في استثمار إمكانيات شبكة الإنترنت والارتباط بها، ومن ثم الوصول إلى الشكل النهائي للموقع وبثه، ويمكن تلخيصها في الآتي:

1. لغة النص الفائق (HTML): وهي اللغة التي تعمل كحجر الأساس في أي موقع إنترنت، وقد استُخدمت في البنية الأساسية للموقع.

2. استُعين بلغة البرمجة العالمية "بي . إي . إس . بي" (php) لبرمجة الموقع، وقد استعين بهذا النوع من لغة البرمجة لتمتعها بمزايا كثيرة؛ منها:
أ- السرعة في الأداء.

ب- مصدريتها المفتوحة وشهرتها العالمية.

ت- التعامل بسهولة مع قواعد البيانات، واستخراج النتائج بسرعة كبيرة.

ث- عملها على سيرفرات (Unix) و(NT).

ج- الأمن العالمي الذي تحظى به هذه اللغة مقارنةً بمشيلاتها، مثل (ASP).

3- استعين بقواعد البيانات من نوع (Mysql) لتمتعها بمزايا عديدة؛ منها:

أ- واسعة الانتشار، كثيرة الاستخدام.

ب- تعد أسرع قواعد بيانات في العالم.

ت- مرونتها في التعامل مع لغة البرمجة العالمية (php).

4. لغة السي . إس . إس ("Cascading Style Sheet "Css"): وهي لغة تعمل بجانب الهتمل

(HTML)، وقد استخدمت في الموقع في اتجاهين:

الاستخدام الأول: لتنسيق جيد للموقع.

الاستخدام الثاني: وهو ما يسمى بثبات الموقع؛ حيث ساعدت اللغة علي جعل جميع الصفحات

متشابهة من حيث ألوان العناوين في الصفحات وأحجامها ولون المحتوى في جميع الصفحات، ومن

مميزات استخدام هذه اللغة في الموقع إنشاء صفحة واحدة بها وصف لأجزاء عديدة في الموقع؛ حيث

تعمل هذه الصفحة كلوحة تحكم في أجزاء عديدة من الموقع من حيث الألوان وأحجام النصوص.

5. لغة الاستعلامات (SQL): وقد استخدمت للاستعلام عن البيانات في الموقع .
6. برنامج دريم ويفر (Dream Weaver MX): هو البرنامج الأساسي لتصميم الصفحات العادية التي لا تعتمد على البرمجة؛ وذلك نظراً لكفاءة هذا البرنامج في هذا المجال؛ حيث صُمِّم التخطيط الأساسي (Layout) له ووضع العناصر من محتوى وصور في الموقع وتوزيعها .
7. استُخدم برنامج الفوتوشوب (Photoshop): واستخدم في معالجة صور الموقع، وفي بعض التصميمات التي توفرت في الموقع .
8. برنامج فلاش (Flash MX): استخدم في إنشاء القوائم المتحركة والأنيميشن .

التوقعات المستقبلية لدليل البحث:

- § تبني جهة معنية بأدب الأطفال دليلَ البحث تقوم برعايته والإشراف عليه وتطويره، خاصة في المراحل الأولى من إنشائه .
- § ترجمة واجهة دليل البحث إلى لغات متعددة؛ حيث يقبل المستفيدون عليه من دول العالم ذات الديانة المسلمة .
- § زيادة عدد المواقع، خاصة أنه يشتمل على قطاعات مختلفة من الموضوعات، ولن يقتصر على الموضوعات الموجودة فقط؛ فهذه الموضوعات تعتبر نواة وُضعت من خلالها الأساسيات الأولى ونقطة الانطلاقة الأولى لدليل البحث .
- § التنوع في الخدمات المقدمة في دليل البحث، والباحثة قد قدمت مجموعة من الخدمات والتي سبق ذكرها في الفصل الرابع في الإرشادات الخاصة بإنشاء أداة بحث عربية، ولن تتم الخدمات إلا من خلال اتحاد الكثير من الجهود والأفراد، ومنها:
 1. تقديم الخدمة المرجعية الرقمية للطفل على مدار 24 ساعة .
 2. ممارسة العديد من الأنشطة الثقافية للأطفال، ولا يقتصر على البحث والتصفح فقط، ومنها:
 - § إنشاء مجلة ثقافية أدبية لمؤلفات الأطفال، وهذا يتطلب وجود المحررين والمشرِّفين لإنشاء هذه الخدمة .
 - § إنشاء مشروع للإرث الوطني ليتبادل الأطفال فيه الصور والشعارات ذات القيمة الوطنية المهمة؛ وذلك لفهم ثقافات البلدان الأخرى .
 - § إنشاء زاوية للشعر، وبذلك يمكن للأطفال أن يعبروا عن أنفسهم بشكل خلاق وإظهار المواهب والقدرات الكامنة لديهم؛ مما يساعد الطفل على قضاء وقت مفيد على الإنترنت، وليست الغاية البحث والتصفح فحسب .

- § إنشاء مجلة عن الأمور التي يمرُّ بها الأطفال والشباب داخل المدينة .
 § توفير مكان للآباء والمعلمين لتبادل الأفكار والآراء حول سلامة الأطفال .
 § إقامة نوع من المنتديات التي يشارك فيها الأطفال والمدرسون معاً ليتم مناقشة موضوعات فعّالة تجذب انتباههم ، ومن ثم نجعل الطفل يكتسب أخلاقيات ؛ من أهمها :
 - احترام الطرف الآخر : وذلك باقتراح أفكارهم وآرائهم وعدم السخرية بالآخرين وتجنب الإساءة إليهم أو جرح شعورهم عند التخاطب عبر الإنترنت .
 - الإيجاز في طرح الأفكار ومحاوره الآخرين وتخصيص مشرفين على هذا المنتدى لإحكام عملية التحوار بضوابط أخلاقية .

الجدول الزمني الخاص بإنشاء الدليل :

يعرض الجدول التالي الجدول الزمني الخاص بدليل البحث ؛ حيث بدأ العمل من شهر يناير 2005 إلى شهر إبريل 2007 .

جدول (5) الجدول الزمني لدليل البحث

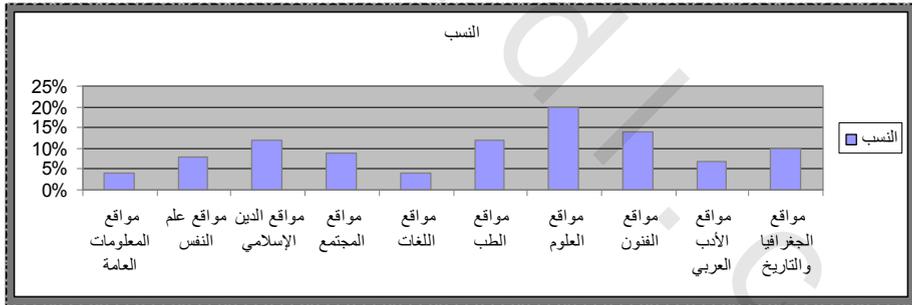
المهام	شهور 2005
تجميع مواقع البحث	(شهر يناير : شهر أكتوبر)
تقسيم المواقع في فئاتها الموضوعية	(النصف الأول من شهر نوفمبر)
تقنين رؤوس الموضوعات	(النصف الثاني من شهر نوفمبر)
إضافة أرقام التصنيف في فئاتها الخاصة	(شهر ديسمبر)
المهام	شهور 2006
تصميم طرق البحث والتصفح المختلفة	شهر سبتمبر
تصميم الخدمات دليل البحث	شهر أكتوبر
تصميم مخرجات البحث المسترجعة	شهر نوفمبر
مراجعة دليل البحث بالكامل	شهر ديسمبر
المهام	شهور 2007
تصميم الواجهات الجرافيكية لدليل البحث	شهر يناير - شهر إبريل

إحصائية بالأعداد والنسب المئوية للمواقع داخل الدليل ومنها يمكن الحصول على المعلومات

الآتية :

جدول (6) عدد المواقع المطبقة في دليل البحث

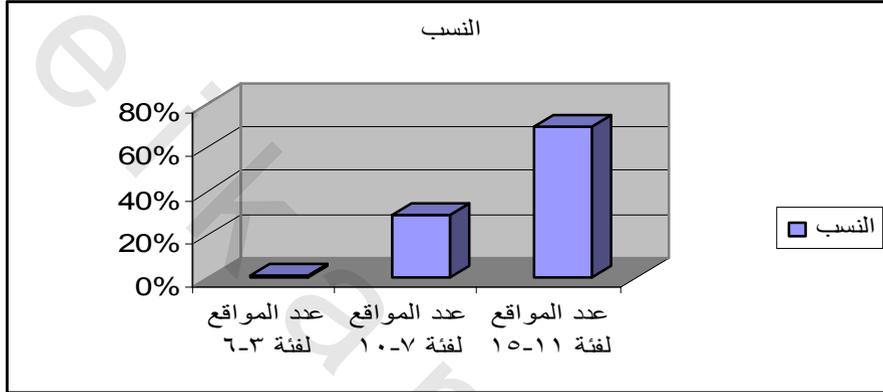
النسب	الاعداد	عدد المواقع وفقا للفتة الموضوعية
٪4	38	مواقع المعلومات العامة
٪8	66	مواقع علم النفس
٪12	107	مواقع الدين الإسلامي
٪9	79	مواقع المجتمع
٪4	31	مواقع اللغات
٪12	108	مواقع الطب
٪20	171	مواقع العلوم
٪14	116	مواقع الفنون
٪7	60	مواقع الأدب العربي
٪10	82	مواقع الجغرافيا والتاريخ
٪100	858	المواقع الكلية للدليل



رسم بياني (1) يوضح عدد المواقع المطبقة في دليل البحث

جدول (7) عدد المواقع لكل فئة عمرية

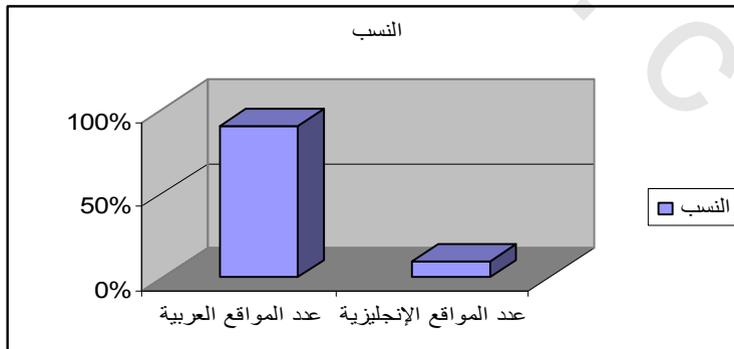
النسب	الأعداد	عدد المواقع طبقاً المراحل العمرية
٪1	9	عدد المواقع لفئة 3-6 سنوات
٪29	249	عدد المواقع لفئة 7-10 سنوات
٪70	600	عدد المواقع لفئة 11-15 سنة



رسم بياني (2) يوضح عدد المواقع لكل فئة عمرية

جدول (8) عدد المواقع للغتين العربية والإنجليزية

النسب	الأعداد	عدد المواقع وفقاً لنوع اللغة
٪91	785	عدد المواقع العربية
٪9	73	عدد المواقع الإنجليزية



رسم بياني (3) يوضح عدد المواقع للغتين العربية والإنجليزية

- الخروج بمجموعة من نتائج النسب الإحصائية الخاصة بعدد المواقع في دليل البحث :
- § عدد المواقع الكلية لدليل البحث 858 موقعاً، وتُعدُّ نواةً لدليل البحث للأطفال وكنقطة انطلاقاً ستعبر من خلالها طريق المعرفة والثقافة لدى الأطفال المصريين، وسيكتمل من خلالها المشاركات العديدة، سواءً من الجهات والمؤسسات المعنية بالطفل العربي أو من قبل الأطفال ذاتهم .
- § لوحظ أن أعلى نسب المواقع هي مواقع العلوم في المرتبة الأولى بنسبة 20٪، تليها مواقع الفنون بنسبة 14٪، تليها مواقع الطب والدين الإسلامي بنسبة 12٪.
- § لوحظ أن أعلى نسبة مواقع مقدّمة هي مرحلة 11-15 سنة بنسبة 70٪، وهي نسب عالية، وأقل نسبة هي مرحلة 3-6 سنوات بنسبة 1٪؛ حيث لا يوجد مجال للمقارنة بينهما، ويرجع السبب إلى قلة معالجة المواقع المقدّمة للأطفال في هذه المراحل على شبكة الإنترنت .
- § أن نسبة المواقع العربية عالية في وجودها في دليل البحث بنسبة 91٪، وذلك يعتبر هدفاً أساسياً من أهداف دليل البحث، وهي أن تكون جميع المواقع باللغة العربية فقط، ولكن اضطر إلى إدخال اللغة الإنجليزية كلغة ثانوية في دليل البحث؛ وذلك لفقر اللغة العربية في معالجتها لبعض الموضوعات المهمة .
- § لوحظ أن عدد المواقع باللغة الإنجليزية لمرحلة 7-10 سنوات 19 موقعاً فقط و54 موقعاً لمرحلة 11-15 سنة .

الخلاصة :

- تناولنا في هذا الفصل الدليل الإرشادي الخاص بدليل البحث التجريبي، والذي قامت الباحثة بإعداده وتصميمه وتم استنتاج بعض الملامح الأساسية من هذا الفصل :
1. إنشاء أول دليل عربي على شبكة الإنترنت تم إعداده وتصميمه خصيصاً من أجل أطفال مصر والعالم العربي ؛ لينقل بين صفحاته مواقع الأطفال الملائمة لهم بعيداً عن الخرافات والمعلومات المغلوطة والمنشورة عبر مواقع الإنترنت .
 2. إتباع نظام تصنيف مقنن في ترتيب وعرض محتويات دليل البحث .
 3. تقنين رؤوس موضوعات دليل البحث باستخدام قائمة رؤوس موضوعات أدب ومكتبات الأطفال ولكن بإضافة بعض التعديلات على صياغة رؤوس الموضوعات .
 4. يغطي دليل البحث علوم المعرفة البشرية وفق ترتيب ديوي العشري للمعرفة وهي كالتالي (المعلومات العامة - علم النفس - الدين الإسلامي - المجتمع - اللغات - العلوم - الطب - الزراعة - الإلكترونيات - المنزل - الفنون
 5. - الألعاب - الأدب العربي - الجغرافيا والتاريخ).